الذنب ووجه التسمية ظاهر وهو يدخل في بحرين
المتقارب والمديد وذلك نحو فعولن في الأول
فانه اذا حذفت الواو وهي الساكن من وتده
المجموع وسكنت العين كان ذلك قطعا فاذا حذف
بسببه الخفيف وهو لن يصير فع وفاعلاتن في الثاني
يصير فاعل باسكان اللام فهذا هو البتر تنبيه اعلم
انه قد يجتمع الخبن مع القطع في العروض والضرب
فيسمى تخليعا وهو لا يكون الا في مجز و البسيط .
فيصير مستفعلن فيه مُتْفَعِلْ فينقل الى فعولن
ومنه قول الامام الشافعي رضي الله عنه

من كنت عن بابه غنيا ∴ فلا ابالي اذا جفاني
ومن رأني بعين نقص ∴ رأيته مثل ما يراني

وحذف ساكني السبب الخفيف والسكان متحركه
يسمى قصرا وهو لغة المنع وهو يدخل في اربعة ابحر
المديد والرمل والخفيف والمتقارب وذلك نحو
حذف نون فاعلاتن واسكان تائه في الثلاثة ابحر
فيصير فَاعِلَاتْ وفعولن في الرابع اذا دخله
القصر يصير فَعُوْلْ وحذف الوتد المجموع
من حذا بالادغام وهو على غير قياس لان المثلين
اذا كان اولهما متحركا وهو عين الكلمة لا يدغم وهو
لغة يطلق على الخفة ووجه التسمية ظاهر وهو

لا يدخل

وهو لا يدخل الا في بحر الكامل وذلك نحو متفاعلن
فانه اذا حذف الوتد المجموع منه يصير متنا .
فينقل الى فعلن وحذف الوتد المفروق يسمى
صلما وهو لغة قطع الاذن ووجه التسمية ظاهر
ولا يدخل الا في بحر السريع وذلك في نحو مفعولات
فانه اذا حذف منه الوتد المفروق يصير مفعو
فينقل الى فعلن واسكان السابع المتحرك يسمى وقفا
ووجه التسمية ظاهر وهو يدخل السريع والمنسرح
وذلك نحو مفعولات فانه يصير مفعولات باسكان
التاء وحذفه اي السابع المتحرك يسمى كسفا بالسين
المهملة والمعجمة ايضا فيهما لغتان وهو لغة حذف
الاخير وهو ايضا يدخل السريع والمنسرح ايضا
وذلك في نحو مفعولات فانه يصير مفعولا .
بحذف التاء تنبيه بقي من علل النقص التشعيث
وهو حذف اول الوتد المجموع من الخفيف والمجتث
والمتدارك وهو حذف العين من فاعلاتن في الخفيف
والمجتث فيصير فالاتن فينقل الى مفعولن والعين
من فاعلن في المتدارك فيصير فالن فينقل الى
فعلن وشاهد التشعيث من بحر الخفيف قول بعضهم
ليس من مات فاستراح بميت ∴ انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا ∴ كاسفا باله قليل الرجاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)